الأمم المتحدة

A/75/811–S/2021/252



الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
12 March 2021
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والسبعون
البند 39 من جدول الأعمال
الحالة في أفغانستان

مجلس الأمن
السنة الخامسة والسبعون

الحالة في أفغانستان وآثارها على السلام والأمن الدوليين

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

1 - يُقدَّم هذا التقرير عملا بقرار الجمعية العامة 11/68 وقرار مجلس الأمن 2543 (2020)، اللذين طُلب فيهما إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا كل ثلاثة أشهر عن التطورات في أفغانستان.

2 - ويعرض التقرير ما استجد في أنشطة الأمم المتحدة في أفغانستان منذ صدور التقرير السابق، المؤرخ 9 كانون الأول/ديسمبر 2020 (A/75/634-S/2020/1182)، بما في ذلك الجهود التي بُذلت في المجالات السياسية والإنسانية والإنمائية، وفي مجال حقوق الإنسان.

ثانيا - التطورات ذات الصلة

3 - تقدّم تشكيل الحكومة مع إقرار مجلس العموم (ولسي جركه) المرشحين الوزاريين الذين اقترحهم الرئيس أشرف غاني. وشهدت مفاوضات السلام في أفغانستان المعقودة في الدوحة، قطر، اتفاقات بشأن مدونة قواعد السلوك وبدء مناقشات بشأن جدول الأعمال مع الفريق المفاوض عن جمهورية أفغانستان الإسلامية الذي تدعمه الآن اللجنة القيادية للمجلس الأعلى للمصالحة الوطنية التي شُكّلت حديثا، ويرأسها السيد عبد الله عبد الله. وأنهت الولايات المتحدة الأمريكية عملية تخفيض قواتها في أفغانستان، ليبلغ عديدها 500 2 جندي في منتصف كانون الثاني/يناير 2021. وبلغت الحوادث الأمنية التي سُجّلت في عام 2020 رقما قياسيا وشملت زيادة في عدد الاغتيالات، مما رفع عدد الضحايا المدنيين. وواصلت الحكومة بذل الجهود لتعزيز توافق الآراء على الصعيد الإقليمي بشأن السلام والمصالحة بين الأطراف الأفغانية، والتعاون الاقتصادي، والربط الإقليمي.





وبلغت الاحتياجات الإنسانية مستوى قياسيا بسبب استمرار أحداث العنف، والكوارث الطبيعية، وتصاعد مستويات انعدام الأمن الغذائي، وفاقمت جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) كل ذلك.

ألف - التطورات السياسية

4 - استمرت عملية تشكيل الحكومة، وكذلك الجهود الرامية إلى استيعاب الأطراف السياسية الفاعلة في المعارضة. وفي الفترة من 16 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 2 كانون الأول/ديسمبر 2020، عقد مجلس العموم ست جلسات للنظر في الترشيحات الحكومية وثلاثة جلسات للتصويت من أجل إقرار 23 مرشحا وزاريا و 3 مرشحين آخرين قدمهم السيد غاني في 21 تشرين الأول/أكتوبر، عملا بالاتفاق السياسي المبرم مع السيد عبد الله في 17 أيار/مايو 2020. وحصل 19 مرشحا وزاريا (من بينهم امرأتان) من أصل 23 على موافقة مجلس العموم، في حين رُفضت الترشيحات (من بينهم امرأتان) لوزارات شؤون المرأة والتعليم والثقافة وإعادة التأهيل والتنمية الريفية، وترشيح حاكم المصرف المركزي. وبعد ذلك، قام الرئيس بإقالة وزيرين كان مجلس العموم قد أقر ترشيحهما وهما وزير الصحة العامة، في 31 كانون الأول/ديسمبر 2020 بعد توقيفه بتهم فساد أفراد مرتبطين به ووزير المالية في 19 كانون الثاني/يناير 2021، بسبب جملة أمور منها عدم مراعاة الأحكام الدستورية، ورشح وزيرين بالنيابة بدلا منهما. وإضافة إلى ذلك، عيّن السيد غاني وزير دولة جديداً لشؤون الشهداء والمعوقين وأنشأ وحدة الشؤون القانونية التابعة للرئاسة للنظر في المعاهدات والاتفاقات التجارية والاقتصادية الدولية، والمجلس الأعلى للإيرادات، وإدارة الأغذية والعقاقير، وهيئة تنظيم الطاقة.

5 - وعزز البرلمان رقابته على مخصصات الميزانية وعلى الإنفاق. وفي 9 كانون الأول/ديسمبر 2020، قدّمت وزارة المالية المسودة الأولى للميزانية الوطنية للسنة المالية 1400 (2021) إلى البرلمان، وخُصّص ثلثاها للتشغيل وثلث للإنفاق الإنمائي. وأعاد مجلس العموم مشروع الميزانية طالبا تنسيق مرتبات موظفي الخدمة المدنية وتحقيق التوازن في الميزانية بين مخصصات الولايات الإنمائية ومخصصات القطاعات الإنمائية. وفي 4 شباط/فبراير 2021، قدّمت وزارة المالية ثالث مشروع ميزانية معدلا.

6 - وفي كانون الأول/ديسمبر وكانون الثاني/يناير، استُبدل حكام الولايات في ولايات بغلان وسربل وقندهار وجوزجان ولوكر. ومنذ تنصيب الرئيس في آذار/مارس 2020، استُبدل 26 حاكما من حكام الولايات البالغ عددهم 34. وفي 6 كانون الأول/ديسمبر، عُيّنت تسع نساء في منصب النائب الثاني لحكام الولايات للشؤون الاجتماعية والاقتصادية، في ولايات بادغيس وغزنة ولغمان ولوكر وكابيسا وكنر ونيمروز ونورستان وزابل. وقد عُيّن حتى الآن ما مجموعه 15 نائبة ثانية لحكام الولايات من أصل 34، وهذا منصب مخصص للنساء.

7 - وأُحرز تقدّم بطيء في الجهود المبذولة لإجراء إصلاحات انتخابية تحضيرا لانتخابات الولايات ومجالس المقاطعات والبلديات التي ينص عليها الدستور والتي تأخر إجراؤها، كما ورد في الاتفاق السياسي المبرم في 17 أيار/مايو 2020 بين السيد غاني والسيد عبد الله. وفي 15 كانون الأول/ديسمبر، وقّعت هيئتان لإدارة الانتخابات، هما بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، على تمديد مشروع الأمم المتحدة للدعم الانتخابي من أجل مواصلة تقديم المساعدة التقنية حتى نهاية كانون الأول/ديسمبر 2021. واجتمع السيد غاني ونائبيه مع لجنة الانتخابات المستقلة ولجنة الشكاوى الانتخابية يومي 17 و 19 كانون الثاني/يناير لمناقشة إجراء انتخابات مجلس العموم المؤجلة لولاية غزنة، وكذلك انتخابات مجالس الولايات ومجالس المقاطعات والمجالس البلدية. وأعربت هيئتا إدارة الانتخابات عن

استعدادهما لإجراء الانتخابات في تشرين الأول/أكتوبر 2021، رهنا بتوفّر الأمن والميزانية اللازمة وبإمكانية التوظيف. وأعربت منظمات مراقبة الانتخابات المحلية، بما فيها مؤسسة شفافية الانتخابات في أفغانستان ومنتدى الانتخابات الحرة والنزيهة في أفغانستان، عن شكوكها بشأن الإمكانية العملية لإجراء الانتخابات في تشرين الأول/أكتوبر 2021. وفي 20 كانون الثاني/يناير، عقدت هيئتا إدارة الانتخابات منتدى انتخابيا وطنيا بشأن التعديلات المقترح إدخالها على قانون الانتخابات. وفي 3 شباط/فبراير، نشرت لجنة الانتخابات المستقلة مشروع التعديلات التماسا لتعليقات الجمهور.

8 - وشهدت مفاوضات السلام في أفغانستان استمرار اجتماعات افريقي التفاوض التابعين لجمهورية أفغانستان الإسلامية ولحركة طالبان في الدوحة، والإعلان عن اتفاق بشأن مدونة لقواعد السلوك في 2 كانون الأول/ديسمبر، وأُجريت مناقشات تمهيدية بشأن مواضيع جدول الأعمال في الفترة من 5 إلى 7 كانون الأول/ديسمبر. وتضمنت مدونة قواعد السلوك المبادئ المحددة للمفاوضات، في حين شملت المسائل الواردة في جدول الأعمال المقترح مسائل الحوكمة والأمن وحقوق الإنسان وشؤون ضحايا الحرب، إلى جانب مسائل أخرى. وأعلن فريقا التفاوض عن وقف الجلسات لمدة ثلاثة أسابيع في 12 كانون الأول/ديسمبر. واجتمع فريقا التفاوض على مستوى فريق الاتصال يومي 9 و 10 كانون الثاني/يناير 2021، وعلى مستوى القيادة في 17 كانون الثاني/يناير، ولم تعقد أي اجتماعات أخرى بعد ذلك.

9 - وفي كابول، استمر تبلور هياكل السلام المبينة في الاتفاق السياسي. وفي 5 كانون الأول/ ديسمبر، عقدت اللجنة القيادية التابعة للمجلس الأعلى للمصالحة الوطنية اجتماعها الأول. وفي 17 كانون الأول/ديسمبر، بدأ المجلس الأعلى ووزارة الخارجية ووزارة الدولة للسلام عقد اجتماعات شهرية مع الشركاء الدوليين والإقليميين لمناقشة عملية السلام. وفي 9 كانون الثاني/يناير 2021، اعتمدت اللجنة القيادية التابعة للمجلس الأعلى مبادئ توجيهية للفريق المفاوض عن جمهورية أفغانستان الإسلامية. وشكّل المجلس الأعلى 13 لجنة للعمل على مواضيع محددة تتعلق بعملية السلام بمشاركة المجتمع المدني والمراقبين الدوليين. وفي 2 شباط/فبراير، عقدت اللجنة المعنية بشؤون المرأة اجتماعها الافتتاحي. وثمة 9 نساء من بين أعضاء لجنة القيادة البالغ عددهم 46 عضوا.

10 - وخلال فترة وقف جلسات التفاوض التي استمرت ثلاثة أسابيع، اجتمع أعضاء فريق التفاوض عن جمهورية أفغانستان الإسلامية مع السيد غاني واللجنة القيادية التابعة للمجلس الأعلى للمصالحة الوطنية، وممثلي المجتمع المدني، وغيرهم من الجهات المعنية. ومن 16 إلى 18 كانون الأول/ديسمبر 2020، زار وفد من حركة طالبان، يرأسه نائب القائد الملا عبد الغني برادر ويضم كبير المفاوضين الشيخ عبد الحكيم، باكستان للاجتماع برئيس الوزراء، عمران خان، ووزير الخارجية، محمود قريشي، ومسؤولين آخرين. وفي 24 و 25 كانون الأول/ديسمبر، زار نائب الرئيس الإندونيسي السابق يوسف كالا كابول حيث التقى بالفريق المفاوض عن أفغانستان لإجراء مناقشات بشأن عملية السلام، وعرض دعم إندونيسيا، الذي أعيد تأكيده للفريق المفاوض عن حركة طالبان في الدوحة في 23 كانون الثاني/يناير 2021.

11 - وخلال الأسبوعين الأولين من كانون الثاني/يناير 2021، عقد الممثل الخاص للولايات المتحدة المعني بالمصالحة في أفغانستان، زلماي خليل زاد عدة اجتماعات في الدوحة وكابول وفي المنطقة، ودعا إلى إحراز تقدم ملموس في المفاوضات والحد من العنف ووقف إطلاق النار. وفي 15 كانون الثاني/يناير، أعلنت الولايات المتحدة أن عدد قواتها العسكرية في أفغانستان قد خُفّض إلى 500 2 فرد. وفي 22 كانون

الثاني/يناير، أعلن مستشار الأمن الوطني الأمريكي جيك سوليفان أن الولايات المتحدة سوف تعيد النظر في اتفاقها المبرم في شباط/فبراير 2020 مع حركة طالبان لتقييم ما إذا كانت حركة طالبان قد وفت بالتزاماتها.

12 - وفي الفترة من 26 كانون الثاني/يناير إلى 1 شباط/فبراير، زار وفد من حركة طالبان جمهورية إيران الإسلامية للاجتماع بوزير الخارجية، وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي، علي شمخاني. وفي الفترة من 1 إلى 4 شباط/فبراير، زار المبعوث الخاص لجمهورية إيران الإسلامية إلى أفغانستان، إبراهيم طاهريان، كابول لمناقشة نتائج زيارة حركة طالبان مع المسؤولين الأفغان. ويومي 28 و 29 كانون الثاني/يناير، زار وفد من حركة طالبان الاتحاد الروسي للاجتماع بالممثل الخاص للرئاسة الروسية المعني بأفغانستان زامير كابولوف. وفي 5 شباط/فبراير، زار وفد من حركة طالبان تركمانستان للاجتماع بوزير الخارجية رشيد ميريدوف ومسؤولين آخرين. ودعت حركة طالبان الولايات المتحدة علناً إلى احترام الاتفاق المبرم في شباط/فبراير 2020، بما في ذلك الجدول الزمني لانسحاب القوات العسكرية الدولية بحلول 1 أيار/مايو 2021، وادعت التزامها بالتمسك بالاتفاق.

13 - وفي 11 شباط/فبراير، أصدرت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بيانا أدانت فيه تصاعد العنف والاغتيالات في أفغانستان، وحثّت جميع الأطراف على التركيز على جهود السلام. ويومي 17 و 18 شباط/فبراير، اجتمع وزراء دفاع الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي لمناقشة الحالة في أفغانستان، من ضمن مسائل أخرى. وأعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ في بيان أن وزراء الدفاع قرروا تأجيل اتخاذ قرار نهائي بشأن مستقبل وجود الناتو في أفغانستان في انتظار إجراء مزيد من المشاورات قبل الموعد النهائي المحدد في 1 أيار/مايو 2021. وأعرب البيان عن دعم الناتو القوي لعملية السلام والتزامه المستمر ببعثة الدعم الوطيد، من خلال التدريب والتمويل المقدمين لقوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية.

14 - واستمرت كذلك مشاركة المجتمع المدني في عملية السلام. وفي الفترة من 15 إلى 20 تشرين الثاني/نوفمبر، عقدت القيادات النسائية الأفغانية مؤتمر قمة للسلام في دبي، بالإمارات العربية المتحدة، حيث وضعت توصيات للفريقين المفاوضين. وفي 1 شباط/فبراير 2021، شاركت عضوات فريق التفاوض عن جمهورية أفغانستان الإسلامية في مناقشات عبر الإنترنت مع ممثلات من 16 ولاية بشأن الشواغل المتعلقة بمفاوضات السلام. وفي 4 شباط/فبراير، نظّمت منظمة دراسات المرأة والسلام غير الحكومية، ومقرها كابول، حوارا عبر الإنترنت بين فريق التفاوض عن جمهورية أفغانستان الإسلامية ونشطاء المجتمع المدني من 34 ولاية. وأعرب المشاركون عن قلقهم من استمرار العنف وفقدان الزخم في المفاوضات وشواغلهم فيما يتعلّق بحماية حقوق المرأة. وفي 4 شباط/فبراير، كررت الشبكة النسائية الأفغانية دعوتها إلى إشراك المرأة بشكل هادف في عملية السلام. وفي الفترة من تشرين الثاني/نوفمبر إلى كانون الثاني/يناير، جرى تنظيم سلسلة من فعاليات الأيام العالمية المفتوحة من أجل المرأة والسلام والأمن في جميع أنحاء البلد، بدعم من بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، وقد ركزت على إشراك المرأة في مفاوضات السلام.

15 - وواصلت الشبكات النسائية توسيع نطاق الدعوات إلى وقف إطلاق النار. وفي 6 شباط/فبراير، وفي اجتماع مائدة مستديرة عُقد عبر الإنترنت بشأن دور المرأة الأفغانية في عملية السلام، برر متحدث رسمي باسم حركة طالبان غياب النساء عن فريق التفاوض التابع للطالبان بحجة أن النساء لا يقاتلن في الحرب. وعقب تلك المناقشة، شكلت 15 منظمة من منظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام الأفغانية في

7 شباط/فبراير تجمعا وطنيا تحت شعار ”مبادرة المرأة من أجل السلام والأمن“ بهدف ضمان مشاركة المرأة مشاركة هادفة في عملية السلام.

16 - وواصلت البعثة تنفيذ 14 مبادرة محلية للسلام، وأطلقت 5 مبادرات جديدة في كانون الأول/ديسمبر 2020. وجمعت هذه المبادرات ممثلين عن الشباب في ولايات بدخشان وبغلان وبكتيا وبلخ وسمنكان وفارياب وفيض آباد وكابول ومزار شريف وننكرهار، والنساء وعلماء الدين في ولايات بدخشان وبغلان وبلخ، وزعماء الشباب والزعماء القبليين في ولاية قندهار، في إطار مبادرة طويلة الأجل يشارك فيها زعماء المجتمعات المحلية من مختلف الولايات الجنوبية من البلد، وركزت على حل النزاعات المحلية وعملية السلام.

باء - الأمن

17 - ازداد الوضع الأمني سوءا في عام 2020، حيث سجلت الأمم المتحدة 180 25 حادثا أمنيا، بزيادة نسبتها 10 في المائة عن الحوادث المسجلة في عام 2019 والبالغ عددها 832 22 حادثا. وهذا هو الرقم الأعلى الذي سجلته الأمم المتحدة منذ أن بدأت في توثيق الحوادث في عام 2007، وذلك رغم بدء مفاوضات السلام في أفغانستان. وفي حين انخفض عدد الغارات الجوية بنسبة 43,6 في المائة في عام 2020 عقب إبرام الاتفاق بين الولايات المتحدة وحركة طالبان، من 663 1 غارة جوية في عام 2019 إلى 938 غارة في عام 2020، ارتفع عدد الاشتباكات المسلحة بنسبة 18,4 في المائة، من 155 13 اشتباكا في عام 2019 إلى 581 15 اشتباكا في عام 2020. وإضافة إلى ذلك، ارتفع عدد التفجيرات الناجمة عن الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع بنسبة 32 في المائة، من 949 1 تفجيرا في 2019 إلى 572 2 تفجيرا في 2020، والاغتيالات بنسبة 27 في المائة، من 782 اغتيالا في عام 2019 إلى 993 اغتيالا في عام 2020، وسط مخاوف متزايدة من شنّ هجمات تستهدف مسؤولي الدولة ونشطاء المجتمع المدني والصحفيين والعاملين في القضاء والعلماء وغيرهم. واستولت حركة طالبان على سبعة مراكز إدارية في عام 2020، منها أربعة مراكز في بين تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر؛ واستعادت قوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية جميع هذه المراكز الإدارية، ما عدا اثنين منها.

18 - وسجلت الأمم المتحدة 138 7 حادثا أمنيا في الفترة من 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 إلى 11 شباط/فبراير 2021، أي بزيادة قدرها 46,7 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من 2020، بتباين مع الأعداد المنخفضة تقليديا خلال موسم الشتاء. وظلت الاتجاهات السائدة في أنواع الحوادث دون تغيّر، حيث بلغت نسبة الاشتباكات المسلحة 63,6 في المائة من جميع الحوادث. وافتعلت العناصر المناوئة للحكومة 85,7 في المائة من جميع الحوادث المتصلة بالأمن، بما في ذلك 92,1 في المائة من الاشتباكات المسلحة. ووقع أكبر عدد من الحوادث الأمنية في منطقة الجنوب، تلتها المنطقتين الشرقية والشمالية. وتمثل تلك المناطق مجتمعة 68,9 في المائة من جميع الحوادث المسجلة، وسُجّلت معظم الحوادث في ولايات هلمند وقندهار وننكرهار وبلخ.

19 - واستمرت العناصر المناوئة للحكومة في شن هجمات على أهداف بارزة في جميع أنحاء البلد، ولا سيما في مدينة كابول. وفي الفترة بين 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 و 11 شباط/فبراير، تم توثيق 35 هجوما انتحاريا، مقابل 42 هجوما خلال الفترة المشمولة بالتقرير السابق. وشُنّ 32 هجوما منها بواسطة مركبات مفخخة بأجهزة متفجرة يدوية الصنع، استهدفت أساسا قواعد ونقاط تفتيش تابعة لقوات الدفاع والأمن

الوطنية الأفغانية. وفي 20 كانون الأول/ديسمبر، انفجر أحد هذه الأجهزة في موكب أحد أعضاء البرلمان في مدينة كابول، مما أسفر عن مقتل 10 مدنيين (من بينهم 3 أطفال) وإصابة 44 آخرين (من بينهم 3 نساء و 10 أطفال). وإضافة إلى ذلك، شُنّ 88 هجوما باستخدام أجهزة متفجرة مغنطيسية يدوية الصنع، منها 43 في مدينة كابول، بما في ذلك ضد شخصيات عامة بارزة. وازدادت الاغتيالات، وغالبا من دون أن تعلن أي جهة مسؤوليتها عنها. وشملت هذه الاغتيالات قتل 3 من المدعين العامين الذكور في 13 و 22 كانون الأول/ديسمبر 2020، ونائب حاكم ولاية كابول في 15 كانون الأول/ديسمبر، والمدير التنفيذي لمنتدى الانتخابات الحرة والنزيهة في أفغانستان في 23 كانون الأول/ديسمبر، وقاضيتين عُينتا في مديرية المحكمة العليا في 17 كانون الثاني/يناير 2021، ورئيس مجلس جمعية الإصلاح وعالم ديني في 2 شباط/فبراير، وقاض في محكمة تجارية في 3 شباط/فبراير.

20 - ولم يحقق أي طرف في النزاع مكاسب إقليمية تذكر. وواصلت حركة طالبان الضغط على محاور النقل الرئيسية والمراكز الحضرية، بما في ذلك عواصم الولايات الضعيفة مثل ولايات فرح وقندوز وهلمند وقندهار. وواصلت قوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية القيام بعمليات لتأمين الطرق السريعة الرئيسية وعكس المكاسب التي أحرزتها حركة طالبان، لا سيما في الجنوب في أعقاب الهجمات الأخيرة التي شنّتها طالبان على مدينتي لشكر كاه وقندهار.

21 - وواصلت الحكومة تنفيذ إصلاحات قطاع الأمن من خلال برنامج ”قوات المستقبل“. وتشمل المبادرات إنشاء قيادة العمليات الخاصة الوطنية الأفغانية، وتعيينات قيادية، وتفكيك الشرطة المحلية الأفغانية، وتحديد الاحتياجات المستقبلية من الموارد. واستمر تنفيذ ”الميثاق الأمني“ في ظل النائب الأول للرئيس عمر الله صالح في 10 مدن. وشملت المبادرات الأولى التي نُفّذت في كابول، كأولوية، التركيز على الحد من الجريمة وبذل الجهود من أجل زيادة وجود الشرطة في المدينة من خلال تسليم الجيش مسؤولية نقاط التفتيش المحيطة بكابول. واستمر التخطيط لتنفيذ ميثاق الأمن في جميع الولايات.

22 - وارتفع عدد الهجمات التي أعلن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - ولاية خراسان مسؤوليته عنها أو نسبت إليه خلال الفترة المشمولة بالتقرير ليبلغ 25 هجوما، بعد أن كان هذا العدد 11 هجمة خلال الفترة السابقة. وفي حين وقعت حوادث كثيرة في ولايات لغمان وكنر وننكرهار، واصل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - ولاية خراسان استهداف المدنيين في المناطق الحضرية باستخدام أساليب غير متماثلة. وقد أعلن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - ولاية خراسان مسؤوليته عن هجومين بالصواريخ على مدينة كابول، الأول في 21 تشرين الثاني/نوفمبر بعد سقوط 23 صاروخا على مناطق مأهولة بالسكان، والثاني في 12 كانون الأول/ديسمبر بعدما أُفيد عن سقوط 4 صواريخ على مطار حامد كرزاي الدولي. وأعلن التنظيم مسؤوليته عن الهجوم على صحفية في مدينة جلال آباد في 10 كانون الأول/ديسمبر، وعلى موظفين طبيين ومسؤولين حكوميين في كابول يومي 22 و 28 كانون الأول/ديسمبر على التوالي.

23 - ووثقت الأمم المتحدة 27 حادثا أثّرت على موظفيها خلال الفترة قيد الاستعراض، من بينها 8 حالات تخويف و 12 حادثة جرمية. فقد اختطف موظف من موظفي الأمم المتحدة وأُطلق سراحه، وتعرّض فريق من مديرية خدمات الحماية الأفغانية مكرس لحماية الأمم المتحدة في أفغانستان إلى إطلاق النار أثناء حمايته لقافلة تابعة للأمم المتحدة كانت متجهة من جلال آباد إلى كابول، مما أسفر عن مقتل خمسة أفراد من موظفي إدارة خدمات الحماية.

جيم – التعاون الإقليمي

24 – استمرت أيضا الجهود الرامية إلى تعزيز التعاون الإقليمي والترابط الاقتصادي والترابط فيما يتصل بالبنى التحتية. ففي 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، أكد السيد غاني، في مؤتمر القمة لمنظمة شنغهاي للتعاون المعقود عبر الإنترنت، أن التوصل إلى توافق قوي في الآراء داخل المنظمة من شأنه أن يمكن أفغانستان من التوصل إلى اتفاق بشأن عملية صنع السلام. وعرض السيد غاني أيضا توسيع نطاق تعاون بلده مع أعضاء المنظمة والمراقبين بشأن مكافحة الإرهاب ومكافحة المخدرات. وأعرب المشاركون عن تأييدهم لجهود السلام الجارية في أفغانستان، مشيرين إلى أن زيادة الاستقرار ستمهد الطريق لفتح ممرات نقل جديدة تربط بين وسط آسيا وجنوبها.

25 – وفي 19 تشرين الثاني/نوفمبر، زار رئيس وزراء باكستان، عمران خان، كابول حيث التقى السيد غاني وغيره من كبار المسؤولين لمناقشة عملية السلام الأفغانية والعلاقات الثنائية وشؤون اللاجئين والتجارة والعبور وغير ذلك من المسائل الثنائية. وأكد السيد خان أن باكستان ستبذل كل ما في وسعها للمساعدة في الحد من العنف في أفغانستان. وقد أبرم الجانبان اتفاقا لوضع رؤية مشتركة لدعم السلام والاستقرار في كلا البلدين والمنطقة.

26 – وواصلت أفغانستان وجمهورية إيران الإسلامية مشاورات رفيعة المستوى بشأن اتفاق شراكة شامل. وفي 15 تشرين الثاني/نوفمبر، زار نائب وزير خارجية أفغانستان، ميرويس ناب، طهران لإجراء الجولة الخامسة من المفاوضات. وفي 11 كانون الأول/ديسمبر، زار نائب وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، كابول. وفي 22 كانون الأول/ديسمبر، زار مستشار الأمن الوطني في أفغانستان، حمد الله محب، طهران لمناقشة الحالة الأمنية في أفغانستان، فضلا عن انسحاب القوات الأجنبية من البلد.

27 – وفي احتفال افتراضي أقيم في 10 كانون الأول/ديسمبر، افتتح السيد غاني ورئيس جمهورية إيران الإسلامية، حسن روحاني، الأجزاء الثلاثة الأولى من خط سكة الحديد الذي يبلغ طوله 225 كيلومترا والذي سيربط مدينة خواف الإيرانية في محافظة خراسان الرضوية بولاية هرات الأفغانية. وفي اليوم نفسه، بدأت هيئة السكك الحديدية الأفغانية بناء الجزء الأخير من خط السكك الحديدية الذي يربط بين مدينتي روزنك ورباط باريان، وكلاهما في ولاية هرات.

28 – وفي 8 و 9 كانون الثاني/يناير، زار وزير خارجية تركمانستان، رشيد ميريدوف، أفغانستان حيث التقى بالسيد غاني ووزير الخارجية، محمد حنيف أتمار، لمناقشة عملية السلام الأفغانية وتوسيع نطاق العلاقات الثنائية. وذكر السيد ميريدوف أن عشق آباد ملتزمة بالتعاون مع أفغانستان على مسارات الترابط السياسي والاقتصادي والإقليمي، وتعتبر نجاح محادثات السلام الأفغانية أمرا أساسيا في عملية السلام وفي توسيع نطاق العلاقات الثنائية المذكورين أعلاه. وفي 14 كانون الثاني/يناير، افتتح السيد غاني ورئيس تركمانستان، قربان قولي بردي محمدوف، ثلاثة من مشاريع البنية التحتية تهدف إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين. ومن بين هذه المشاريع، مشروع خط سكك حديدية طوله 30 كيلومترا، وخط لنقل الطاقة الكهربائية، وتركيب خطوط اتصال بالألياف البصرية.

29 – وفي 13 كانون الثاني/يناير، زار مستشار الأمن القومي الهندي، أجيت دوفال، كابول والتقى بالسيد غاني لمناقشة التعاون في مجال مكافحة الإرهاب والجهود الرامية إلى بناء توافق إقليمي في الآراء

دعما لعملية السلام الأفغانية. وقدم السيد دوفال تأكيدات على التزام بلده بمواصلة التعاون ودعم دستور أفغانستان والإنجازات الديمقراطية.

30 - وفي الفترة من 19 إلى 22 كانون الثاني/يناير، زار السيد أتمار المملكة العربية السعودية حيث التقى بوزير الخارجية، الأمير فيصل بن فرحان آل سعود؛ والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، يوسف بن أحمد العثيمين؛ والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، نايف فلاح الحجرف. وأبرز المحاورون دور العلماء المسلمين في دعم إيجاد حل سياسي للنزاع في أفغانستان.

31 - وفي الفترة من 30 كانون الثاني/يناير إلى 3 شباط/فبراير، ترأس السيد أتمار وفدا رفيع المستوى زار طشقند، لإجراء تبادلات ثنائية. وشارك في اجتماع ثلاثي بين أفغانستان وأوزبكستان وباكستان يهدف إلى تمتين الترابط الإقليمي وتوسيع التجارة والعبور وتعزيز التعاون الإقليمي. ووقع الممثلون خريطة طريق لتنفيذ مشروع للسكك الحديدية بين مزار الشريف وبيشاور في باكستان، عبر كابول.

ثالثا - حقوق الإنسان

32 - في عام 2020، ظل المدنيون يتحملون وطأة النزاع المسلح، على النحو الموثق في التقرير السنوي عن حماية المدنيين في أفغانستان، الذي نشرته بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في 23 شباط/فبراير. وفي عام 2020، وثّقت البعثة وقوع 820 8 ضحية من المدنيين (035 3 قتيلا، منهم 390 امرأة و 760 طفلا؛ و 785 5 جريحا، منهم 756 امرأة و 859 1 طفلا). ويمثّل هذا انخفاضا بنسبة 15 في المائة مقارنة بعام 2019، ويُعزى ذلك في المقام الأول إلى انخفاض عدد الإصابات بين المدنيين الناجمة عن الهجمات الانتحارية والهجمات المعقدة التي شنتها العناصر المناوئة للحكومة وعن الغارات الجوية التي شنتها القوات العسكرية الدولية. ومع ذلك، وثّقت البعثة زيادة في الخسائر في صفوف المدنيين من جراء الاغتيالات التي تقوم بها عناصر مناوئة للحكومة، والأجهزة المتفجرة المرتجلة المزودة بصفائح ضغط التي يصنعها عناصر حركة طالبان، والغارات التي تشنّها القوات الجوية الأفغانية. وفي الربع الأخير من عام 2020، وثقت البعثة زيادة بنسبة 45 في المائة في عدد الإصابات في صفوف المدنيين مقارنة بالفترة نفسها من عام 2019.

33 - وفي عام 2020، تسببت العناصر المناوئة للحكومة في معظم الإصابات بين المدنيين (62 في المائة)، وكانت حركة طالبان مسؤولة عن غالبيتها (45 في المائة) تلاها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - ولاية خراسان (8 في المائة) وعناصر مناهضة للحكومة غير محددة (9 في المائة). ويعزى ربع إجمالي الإصابات في صفوف المدنيين إلى قوات موالية للحكومة، وتسببت قوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية بأكثريتها (22 في المائة) ومن ثم القوات العسكرية الدولية والجماعات المسلحة الموالية للحكومة، وقوات متعددة أو غير محددة الهوية من القوات الموالية للحكومة. وكانت الاشتباكات البرية السبب الرئيسي لغالبية الإصابات بين المدنيين (36 في المائة)، تلتها الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع المستخدمة في الهجمات الانتحارية والهجمات غير الانتحارية (34 في المائة)، والاغتيالات (14 في المائة)، والضربات الجوية (8 في المائة).

34 - واستمر النزاع المسلح في إلحاق الأذى بالأطفال بشدة. فخلال الربع الأخير من عام 2020، تحققت فرقة العمل القطرية المعنية برصد الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال في النزاعات المسلحة

والإبلاغ عنها من وقوع 837 انتهاكا جسيما ضد 770 طفلا (526 صبيا و 244 فتاة)، من بينها 729 إصابة في صفوف الأطفال تم التحقق منها في الربع الأخير من عام 2020 (196 قتيلا، من بينهم 67 فتاة و 129 صبيا و 533 مشوها، من بينهم 172 فتاة و 361 صبيا). وكانت العناصر المناوئة للحكومة مسؤولة عن عدد أكبر من الضحايا من الأطفال (365) من القوات الموالية للحكومة (227). وظلّت الاشتباكات البرية السبب الرئيسي للإصابات بين الأطفال، حيث أُصيب 264 طفلا (70 قتيلا و 194 مشوها)، ويمثل ذلك نحو 36 في المائة من مجموع الإصابات الكلي.

35 - وتحققت فرقة العمل القطرية من تجنيد 33 طفلا واستخدامهم في النزاع (جميعهم من الصبية)، جندتهم واستخدمتهم حركة طالبان (25) والشرطة المحلية الأفغانية وميليشيا موالية للحكومة (8)، مقارنة بـ 119 طفلا تم التحقق من تجنيدهم واستخدامهم خلال الربع السابق. وتحققت فرقة العمل القطرية أيضا من اختطاف 12 طفلا (8 صبيان و 4 بنات) على يد حركة طالبان (11) وميليشيا موالية للحكومة (1). ومن بين الأطفال الـ 12 الذين اختطفوا، قُتل طفل واحد، وأُطلق سراح 10 أطفال، ولا يزال طفل واحد محتجزا لدى الميليشيا الموالية للحكومة. وتحققت فرقة العمل القطرية كذلك من وقوع 17 هجوما على المدارس، بانخفاض عن الربع السابق (25)، وعزت الحوادث إلى حركة طالبان (11)، والجيش الوطني الأفغاني (2)، وجماعات معارضة مسلحة غير محددة (2)، وإلى تبادل إطلاق النار أثناء العمليات بين جماعات المعارضة المسلحة والقوات الموالية للحكومة (2). وتضاعف عدد الهجمات التي شُنّت على المستشفيات ثلاث مرات بوقوع 39 هجوما تم التحقق منها على المستشفيات وموظفي الرعاية الصحية مقارنة بـ 13 هجوما تم التحقق منها في الربع السابق. ونُسب 31 منها إلى حركة طالبان، و 6 إلى القتال بين طالبان وقوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية، وواحد إلى الميليشيات الموالية للحكومة، وواحد إلى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - ولاية خراسان.

36 - ووثّقت البعثة وقوع 86 حالة عنف ضد النساء والفتيات في الفترة من تشرين الثاني/نوفمبر 2020 إلى كانون الثاني/يناير 2021، من بينها 10 حالات قتل، و 14 حالة اغتصاب، و 22 حالة ضرب، و 11 حالة تحرش، و 8 حالات زواج قسري، و 8 حالات أُجبرت فيها نساء أو فتيات على حرق أنفسهن أو الانتحار، و 7 حالات زواج أطفال، و 6 حالات تسبب في إصابة أو إعاقة.

37 - وفي 25 تشرين الثاني/نوفمبر، استضافت البعثة سبعة اجتماعات للتوعية والتواصل احتفالا باليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة، ولبدء حملة الستة عشر يوماً من النشاط لمناهضة العنف الجنساني. وفي كانون الأول/ديسمبر، نظمت البعثة تسعة أحداث إضافية دعما للحملة، في حين قامت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بالتفاعل مع ما مجموعه 074 22 شخصا من خلال تقديم الدعم إلى 52 ناشط وناشطة ومنظمة في مجال حقوق المرأة في 27 ولاية، وبثّت 568 رسالة إذاعية بشأن مكافحة العنف وتعزيز المساواة بين الجنسين. وفي 7 كانون الأول/ديسمبر، أصدرت البعثة ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تقريرا مشتركا بعنوان *السعي إلى تحقيق العدالة في جرائم العنف ضد النساء والفتيات*. وبعد النظر في ردّ نظام العدالة وسبل الانتصاف المقدمة إلى الناجيات في حالات العنف المبلغ عنها، خلص التقرير إلى أن نظام العدالة لا يزال يخذل النساء والفتيات من جوانب عديدة.

38 - واضطلعت الحكومة أيضا بأنشطة لدعم حملة الستة عشر يوما، فصدرت تقارير عن العنف ضد المرأة عن وزارة شؤون المرأة، وللمرة الأولى، عن مكتب المدعي العام. وأصدرت اللجنة الأفغانية المستقلة المعنية بحقوق الإنسان تقريرا سجل انخفاضا بنسبة 11 في المائة في عدد الحالات المبلّغ عنها،

مقارنة بالفترة نفسها من عام 2019، مما يعكس التحديات التي تواجه إمكانية الاحتكام إلى القضاء، وتدهور الوضع الأمني، والقيود المفروضة على التنقل بسبب جائحة كوفيد-19.

39 - وفي 3 شباط/فبراير، نشرت البعثة ومفوضية حقوق الإنسان تقريرهما السادس عن التعذيب وسوء المعاملة أثناء الاحتجاز لدى سلطات حكومة أفغانستان. واستنادا إلى 656 مقابلة مع الأشخاص المحرومين من حريتهم بسبب جرائم متصلة بالأمن والإرهاب، أبرز التقرير أن مزاعم التعذيب سائدة وأن هناك تجاهلا واسع النطاق للحقوق الإجرائية للمحتجزين. ومع اعتراف التقرير بالجهود التي تبذلها الحكومة في سبيل القضاء على التعذيب، ولا سيما المديرية الوطنية للأمن ولجنة مناهضة التعذيب التابعة لمكتب المدعي العام، شدد التقرير على ضرورة تعزيز قدرات موظفي إنفاذ القانون ومواردهم وتدريبهم.

40 - وظل المدافعون عن حقوق الإنسان والعاملون في وسائل الإعلام يواجهون مزيدا من التهديدات الأمنية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قُتل ثلاثة مدافعين عن حقوق الإنسان في ثلاث هجمات منفصلة شنها مجهولون في ولايتي كابول وكابيسا. وأصيب آخر في انفجار جهاز متفجر يدوي الصنع كان مربوطا بسيارة للشرطة في ولاية بغلان، وقد أعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عنه. وتعرّض 8 مدافعين عن حقوق الإنسان للتهديد من جانب أشخاص مجهولي الهوية؛ واعتقلت الحكومة 13 مشتبه فيهم وأطلقت سراحهم بعد ثلاثة أيام في ولاية باميان. وألقت الشرطة الوطنية الأفغانية القبض على أحد نشطاء المجتمع المدني في كابول وأطلقت سراحه بعد يوم واحد، وزُعم أن ذلك حصل بسبب شكوى تقدم بها أعيان المجتمعات المحلية.

41 - وسجلت البعثة مقتل ثلاثة صحفيين وعامل في وسائط الإعلام في ثلاثة هجمات منفصلة، في ولايات ننكرهار وغزنة وغور، أعلن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - ولاية خراسان مسؤوليته عن أحدها، وأصيب ثلاثة أشخاص آخرين في ثلاثة هجمات منفصلة لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنها (اثنان منها في كابول وواحد في فارياب) خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وتعرّض 13 صحفيا للتهديد (نسب سبعة منها إلى حركة طالبان) في ثماني ولايات، بينما تعرض اثنان آخران للترهيب على أيدي جهات إنفاذ القانون. وتعرضت محطة إذاعية محلية في مدينة قندوز لهجوم من قبل حشد بسبب بث الموسيقى. ويقال إن محطة إذاعية/تلفزيونية محلية أخرى تعرضت للتهديد من جانب حركة طالبان في ولاية نيمروز بسبب ما يُتصوّر أنه بثٌّ لتقارير متحيزة.

42 - وفي تقرير خاص نُشر في 15 شباط/فبراير، أشارت البعثة إلى زيادة في عمليات القتل المتعمد للمدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين والعاملين في وسائط الإعلام في أفغانستان في الربع الأخير من عام 2020. وقد ولّدت عمليات القتل هذه، ومعظمها لم تتبنّاه أي جهة، شعورا عاما بانعدام الأمن بين الجهات الفاعلة في المجتمع المدني في جميع أنحاء البلد، وفاقمه ظهور "قائمة أهداف" مجهولة المصدر في 4 كانون الثاني/يناير وتداولها على وسائل التواصل الاجتماعي. وفي 1 كانون الأول/ديسمبر، صدر مرسوم رئاسي يُنشئ اللجنة المشتركة لحماية المدافعين عن حقوق الإنسان برئاسة النائبة الثانية للرئيس.

43 - وواصلت البعثة تقديم الدعم إلى اللجنة الأفغانية المستقلة المعنية بحقوق الإنسان بشأن المسائل المتصلة بالسلام وحقوق الإنسان والعدالة التي تركز على الضحايا. وفي 10 كانون الأول/ديسمبر، شاركت البعثة في المؤتمر الوطني للضحايا الذي نظمه المجتمع المدني في كابول.

رابعا - تنسيق المساعدة الإنمائية

44 - شاركت حكومة أفغانستان وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان والبنك الدولي في قيادة جهود التنسيق بالشراكة مع الجهات المانحة من أجل تحديد الخطوات اللازمة لتنفيذ آلية شفافة للرصد والاستعراض تهدف إلى تتبع التقدم المحرز في ضوء المبادئ ومؤشرات النتائج والأهداف ذات الأولوية الواردة في إطار الشراكة من أجل أفغانستان. وشُكّل فريق توجيهي وفرقة عمل لتيسير تنفيذ إطار الشراكة والإشراف عليه، ومن شأن ذلك أن يفضي إلى الاستعراض السنوي خلال اجتماع كبار المسؤولين الذي سيعقد في تشرين الثاني/نوفمبر 2021. وقد عُقد الاجتماع الأول لفرقة العمل في 11 شباط/فبراير. وبدأت المناقشات بين وزارة المالية والبعثة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن إطار النتائج ونظام الرصد للصيغة الثانية للإطار الوطني للسلام والتنمية في أفغانستان.

45 - وتكثفت الأعمال الرامية إلى الوفاء بالمعايير المرجعية لإطار الشراكة من أجل أفغانستان مع تعزيز الشروط المتعلقة بالملاحقة القضائية للفساد. وفي أواخر تشرين الثاني/نوفمبر، اعتمد مركز العدالة لمكافحة الفساد خطة عمل للتعجيل بالمحاكمات. وبين 1 كانون الأول/ديسمبر و 14 شباط/فبراير، تم النظر في 9 قضايا في المحاكمات و 10 قضايا في الاستئناف. وفي 6 شباط/فبراير، أدانت المحكمة الابتدائية التابعة لمركز العدالة لمكافحة الفساد ثلاثة أعضاء في مجلس الأعيان (ميشرانو جيرغا) بتهمة الفساد، وحكمت على كل منهم بالسجن لمدة عشر سنوات وشهر واحد وبدفع غرامة مالية. وفي 2 كانون الثاني/يناير، أدانت هيئة خاصة في المحكمة العليا وزير المناجم والنفط السابق، وحيد الله شهراني، بتهمة إساءة استخدام السلطة، وحكمت عليه بالسجن لمدة سنة وشهر واحد وبرد الأموال.

46 - وقدمت البعثة، بالتعاون مع الشركاء الدوليين، الدعم التقني من أجل وضع مشروع التعديلات على قانون هيكل وسلطات مكتب المدعي العام، بهدف تعزيز استقلاله وتعزيز العناصر القائمة على الجدارة في التعيينات في الادعاء العام. وفي 12 تشرين الثاني/نوفمبر، عيّن الرئيس خمسة مفوضين في لجنة مكافحة الفساد الجديدة، مما أسفر عن تفعيل اللجنة. وبدأت اللجنة في دمج موظفي المؤسسات القائمة ومواردها في هيكلها، ومن بينها اللجنة المستقلة المشتركة لرصد وتقييم مكافحة الفساد والأمانة الخاصة لمكافحة الفساد ووكالة تسجيل الأصول والتحقق منها. ولا تزال موافقة مجلس العموم على قانون مكافحة الفساد معلقة، ولكن القانون ظل ساريا بوصفه مرسوما تشريعيا رئاسيا.

47 - وواصلت الحكومة تنفيذ تدابير لتعزيز قدرة المؤسسات دون الوطنية وتحسين الإدارة على المستوى دون الوطني. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، بدأت ولايات بدخشان وبلخ وجلال آباد وقندوز وأروزكان، في تنفيذ المرسوم الرئاسي الصادر في 4 تشرين الأول/أكتوبر الذي ينص على خضوع حكام الولايات لتقييم الأداء. وفي 1 شباط/فبراير، قدّمت المديرية المستقلة للحكم المحلي مشروع قانون الإدارة المحلية لتداوله في مجلس الوزراء. ويوضح القانون العلاقات بين المؤسسات على المستوى دون الوطني ويتناول التخطيط والميزنة على الصعيد دون الوطني.

48 - وفي 10 كانون الثاني/يناير، أنجزت اللجنة المستقلة للإصلاح الإداري والخدمة المدنية امتحانات التوظيف الجماعي السنوية لعام 2020 على نطاق البلد لملء 291 12 وظيفة شاغرة في الخدمة المدنية في جميع الولايات الـ 34. وانتهت أيضا من عملية توظيف لملء الشواغر في 495 وظيفة من الوظائف العليا التي يشغلها حاليا موظفون يعملون بالإنابة، وتبلغ نسبة النساء المعينات حوالي 30 في المائة. وفي

13 كانون الثاني/يناير، بدأت اللجنة في تنفيذ النظام الجديد لتقييم أداء الموظفين المدنيين، الذي يتضمن أحكاما خاصة بمنع المضايقات في مكان العمل وبسبل إتاحة المعلومات الحكومية للمواطنين.

49 - ومع استمرار تأثير جائحة كوفيد-19 على حياة الأفغان، وضعت الأمم المتحدة خطة لدعم التطعيم ضد مرض فيروس كورونا في إطار مبادرة "وحدة العمل في الأمم المتحدة"، وأنشأت فرقة عمل مشتركة بين الوكالات لتحديد مجالات الدعم في تخطيط وتنفيذ برنامج التطعيم الحكومي.

50 - وقبل الإطلاق الرسمي، في 1 شباط/فبراير، لبرنامج "مبادرة تسليط الضوء المشتركة بين الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة"، وهو شراكة متعددة السنوات للقضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات بحلول عام 2030، شارك الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والحكومة الأفغانية في استضافة الاجتماع الأول لأصحاب المصلحة الذي حضره ممثلون عن الجهات المانحة والحكومة والمجتمع المدني. وعرضت الوزارات الشريكة (وزارات شؤون المرأة، والتعليم، والصحة، والحج والشؤون الدينية) وكيانات الأمم المتحدة المنفذة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي) برنامج العمل للتصدي للعنف الجنساني في أفغانستان من خلال نهج متعدد القطاعات.

خامسا - المساعدة الإنسانية

51 - استمرت الاحتياجات الإنسانية في الارتفاع بسبب استمرار العنف، والكوارث الطبيعية، وتصاعد مستويات انعدام الأمن الغذائي، وفاقمت جائحة كوفيد-19 كلّ ذلك. وبلغ عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدات الإنسانية في عام 2021، رقما قياسيا ناهز 18,4 مليون شخص، أي حوالي نصف السكان، بعد أن كان يقارب 9,4 مليون شخص في بداية عام 2020. وفي الفترة من 5 إلى 11 كانون الأول/ديسمبر، قام الأمين العام المساعد للشؤون الإنسانية ونائب منسق الإغاثة في حالات الطوارئ بزيارة كابول وقندهار من أجل توجيه الانتباه إلى الاحتياجات المتزايدة بشكل كبير.

52 - وفي 13 شباط/فبراير، وصل عدد الأشخاص الذين تأكدت إصابتهم بمرض كوفيد-19 في جميع أنحاء أفغانستان إلى أكثر من 000 55 شخص، ولكن يعتقد أن العدد الفعلي للمصابين أعلى من ذلك بكثير. وأظهرت بيانات الصحة والتغذية أن المرضى لا يتلقون الخدمات الصحية الأساسية بسبب الضغط الهائل على نظام الصحة، وأن كثيرا من الناس كانوا يحرصون على تجنّب المرافق الصحية خوفا من الإصابة بالفيروس.

53 - ومنذ بداية الجائحة في أفغانستان في آذار/مارس 2020، استطاع العاملون في مجال المعونة الإنسانية تقديم المساعدة الخاصة بكوفيد-19 إلى أكثر من 4,7 ملايين شخص. وشمل ذلك دعم إنشاء 15 مختبرا؛ ونشر 000 34 متطوع في مجال مراقبة مرض شلل الأطفال للمشاركة في تحديد الإصابات بالمرض واقتفاء أثر مخالطي المرضى؛ وتقديم أكثر من 40 مليون قطعة من معدات الوقاية لمقدمي الخدمات الصحية والعاملين في المجال الإنساني في الخطوط الأمامية في جميع أنحاء البلد؛ وتدريب أكثر من 000 22 شخص من العاملين في مجال الرعاية الصحية على الوقاية من العدوى ومكافحتها؛ وفحص أكثر من 4,6 مليون شخص في نقاط الدخول؛ وتوفير المساعدة في مجال المياه والصرف الصحي إلى نحو 3,3 مليون شخص؛ والوصول إلى أكثر من 4,7 مليون شخص من خلال أنشطة التوعية بمرض فيروس كورونا.

54 – وفي الفترة بين 15 تشرين الثاني/نوفمبر و 13 شباط/فبراير، قدّم الشركاء في المجال الصحي المساعدة الطبية إلى أكثر من 500 34 شخص، 52 في المائة منهم من النساء والفتيات. وكان عدد حالات الصدمات في الفترة المشمولة بالتقرير أعلى بنسبة 12 في المائة تقريبا عن الفترة نفسها من 2020.

55 – وفي عام 2020، تم تأكيد وجود 56 حالة إصابة بشلل الأطفال، مقارنة بـ 29 حالة في عام 2019. وكانت معظم هذه الحالات في المناطق التي حظرت فيها عناصر مناوئة للحكومة حملات التطعيم في المنازل منذ أيار/مايو 2018. وقد انتشر شلل الأطفال الآن في 14 ولاية جديدة، مما يشير إلى انخفاض المناعة بين الناس. وإضافة إلى فيروسات شلل الأطفال البرية، شهدت أفغانستان أيضا تفشي دوران فيروس شلل الأطفال المشتق من اللقاح من النمط 2، الذي انتشر نتيجة تسرّب من تفشي الفيروس في باكستان، وأدّى ذلك إلى وقوع 303 إصابات مؤكدة بفيروس شلل الأطفال المشتق من اللقاح من النمط 2 في عام 2020.

56 – وتواجه أفغانستان أزمة انعدام أمن غذائي حادة بسبب الفقر وجائحة كوفيد-19. وبحلول آذار/مارس 2021، من المتوقع أن يعاني نحو 16,9 مليون شخص انعدام الأمن الغذائي عند مستوى "الأزمة" ومستوى "الطوارئ"، من بينهم 5,5 مليون شخص يعانون انعدام الأمن الغذائي عند مستوى "الطوارئ" – وهو ثاني أكبر عدد في العالم. وسيواجه طفل من كل طفلين دون سن الخامسة تقريبا سوء تغذية حاد في عام 2021. وفي الفترة بين 1 تشرين الثاني/نوفمبر و 31 كانون الثاني/يناير، قدّمت الأمم المتحدة وشركاؤها أكثر من 600 15 طن من الأغذية إلى زهاء 3,4 ملايين شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي، وقدّمت المساعدة في مجال سبل العيش إلى أكثر من 000 954 شخص متضرر من الصدمات. وقد يتفاقم تدهور حالة انعدام الأمن الغذائي، المتردية أصلا، بسبب ارتفاع احتمال شحّة الأمطار وتدّني درجات الحرارة المتصلة بظاهرة النينيا التي تؤثر على البلد.

57 – وسجل عام 2020 أعلى عدد سنوي للعائدين غير الحاملين للوثائق اللازمة إلى أفغانستان، حيث عبر حدود البلد 793 865 شخصا. وعادت الغالبية العظمى منهم (092 859 شخصا) من جمهورية إيران الإسلامية بسبب جائحة كوفيد-19 والقيود المتصلة بها، ومحدودية فرص الحصول على خدمات الرعاية الصحية والظروف الاقتصادية المتدهورة المرتبطة بها. وعاد 030 2 لاجئا إضافيا من البلدان المجاورة في عام 2020. وزار المفوض السامي لشؤون اللاجئين، أفغانستان من 14 إلى 18 تشرين الثاني/نوفمبر، ودعا إلى التضامن الدولي مع البلد، فضلا عن دعم أفغانستان والبلدان المضيفة للاجئين في المنطقة. وفي الفترة بين 15 تشرين الثاني/نوفمبر و 4 شباط/فبراير، عاد 193 188 أفغانيا لا يحملون وثائق رسمية من جمهورية إيران الإسلامية وباكستان. ورُحّل ما مجموعه 258 11 أفغانيا من تركيا في عام 2020.

58 – وشهد عام 2020 تعرّض 593 400 شخصا للتشرد داخليا بسبب النزاع. وفي الفترة بين 15 تشرين الثاني/نوفمبر و 13 شباط/فبراير، تعرّض 000 24 شخص إضافيا للتشرد داخليا. وفي الفترة نفسها، قدّمت الأمم المتحدة وشركاؤها مآو لحالات الطوارئ وأغراض منزلية والمساعدة استعدادا لفصل الشتاء وما يتصل بذلك من دعم نقدي لأكثر من 000 311 شخص من الأشخاص الضعفاء المتضررين من الظروف المناخية القاسية والنزاع والكوارث الطبيعية.

59 – وفي الفترة من تشرين الثاني/نوفمبر إلى شباط/فبراير، قامت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام وشركاؤها بإزالة الألغام من 1,74 كيلومتر مربع من الأراضي الملوثة بالمتفجرات الشديدة الأثر، وأزالت أكثر

من 450 قطعة ذخيرة متفجرة بطريقة آمنة لحماية 32 مجتمعا محليا. وإضـــــافة إلى ذلك، تلقى 795 150 شخصا في أفغانستان معلومات عن مخاطر الذخائر المتفجرة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

60 - وظلّ انعدام الأمن الواســع النطاق يطرح تحديات أمام وصــول المســاعدات الإنســانية، حيث أُفيد عن وقوع أكثر من 000 1 حادث تدخل بحلول نهاية عام 2020 - بزيادة قدرها 146 في المائة مقارنة بعام 2019. وأدّت هذه الحوادث إلى تأخير وصول المساعدة على نحو متكرر وإطالة أمد معاناة الضعفاء. ومنذ 1 كانون الثاني/يناير 2021، أبلغ العاملون في مجال الأنشـــطة الإنســـانية عن وقوع 210 حوادث مرتبطة بإمكانية الوصـــول، أي بزيادة قدرها 165 في المائة عن الفترة نفســـها من عام 2020. وفي الفترة من 12 تشـــرين الثاني/نوفمبر 2020 إلى 13 شــباط/فبراير 2021، قُتل 9 عاملين في مجال تقديم المعونة وجُرح 12 واختُطف 21.

61 - وانتهت عمليات الجســـر الجوي الدولي الذي أنشـــأته دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمسـاعدة الإنسـانية في نيسـان/أبريل 2020 إثر توقف الرحلات الدولية إلى أفغانسـتان بسـبب كوفيد-19 في 31 كانون الأول/ديســمبر 2021، بعد نقل 097 1 راكبا. وتواصـــل الدائرة تســيير رحلات داخلية إلى 21 وجهة في جميع أنحاء أفغانستان.

62 - وفي نهاية عام 2020، لم يتم تمويل خطة الاســتجابة الإنســانية لعام 2020 إلا بنســبة 49 في المائة، مما أســـفر عن عجز قدره 573 مليون دولار واحتياجات كبيرة ظلّت قائمة. وبحلول نهاية العام، استطاعت المنظمات الإنسانية الوصول إلى زهاء 11,8 مليون شخص وتقديم شكل من أشكال المساعدة الإنســـانية في جميع المقاطعات البالغ عددها 401 مقاطعة، مقابل عدد مســـتهدف كان يبلغ 11,1 مليون شخص. وقد تحقق ذلك جزئياً من خلال أنشطة طوارئ أوسع نطاقا وأقل تكلفة، من قبيل الحملات الإعلامية للتوعية بمخاطر كوفيد-19، ولم يتمكن العديد من الناس من الحصول على حزمة مساعدات شاملة بسبب نقص التمويل. وطُلب بموجب التنقيح الذي أُجري على الخطة المتعددة الســـنوات عام 2021 تأمين 1,3 بليون دولار لتقديم المساعدة الإنسانية إلى 15,7 مليون أفغاني. وحتى 14 شباط/فبراير، كانت الخطة قد تلقّت 3 في المائة من التمويل اللازم لها فقط.

سادسا - مكافحة المخدرات

63 - بين 15 تشــرين الثاني/نوفمبر و 15 شــباط/فبراير، نفّذت سـلطات إنفاذ القوانين في أفغانســتان ما مجموعه 971 عملية من عمليات مكافحة المخدرات. وأسـفرت تلك العمليات عن ضـبط 632 كيلوغراما من الهيروين، و 622 1 كيلوغرامـا من الأفيون، و 935 201 كيلوغرامـا من الحشـــيش والقنــب، و 487 كيلوغراما من الميثامفيتامين، و 180 كيلوغراما من بذور الخشخاش، و 405 كيلوغرامات من كلوريد الأمونيوم، و 15 كيلوغراما من ميثيلين ديوكســي ميثامفيتامين. وأدت الكميات المضـبوطة إلى إلقاء القبض على 156 1 مشتبها فيهم ومصادرة 150 مركبة و 74 قطعة سلاح. وفي 18 كانون الأول/ديسمبر، افتتح مســؤولون كبار في شـــرطة مكافحة المخدرات وقوات الحدود الأفغانية وحدة ضـــبط المخدرات في مطار قندهار. وتضم هذه الوحدة المنشأة حديثا أربع ضابطات.

64 - وفي إطار الجهود الجارية لتزويد المزارعين بسبل عيش مشروعة تحل محل زراعة الأفيون، قامت الأمم المتحدة بأنشطة إنمائية بديلة أسفرت عن تلقي 895 3 مزارعا خدمات إرشادية؛ وإنشاء ست رابطات

للمزارعين؛ وتدريب 495 2 امرأة على تربية الحيوانات وتجهيز منتجات الألبان؛ وتدريب 1700 امرأة على إدارة مزارع الدواجن؛ وتدريب 280 مزارعا على إدارة المحاصيل في مرحلة ما بعد الحصاد وإدارة الآفات؛ وتشييد مبنيين للري في ولايتي جوزجان وبدخشان؛ وتدريب 20 امرأة على تطوير الأعمال التجارية الصغيرة؛ وحصول 240 امرأة على التدريب المهني.

سابعا - الدعم المقدم للبعثة

65 - في 31 كانون الأول/ديسمبر، كانت معدلات الشغور في بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان 14 في المائة بالنسبة للموظفين الدوليين، و 19 في المائة بالنسبة لمتطوعي الأمم المتحدة، و 8 في المائة بالنسبة للموظفين الفنيين الوطنيين، و 3 في المائة بالنسبة للموظفين الوطنيين، مقارنة بالمعدلات المعتمدة وهي 8 في المائة و 7 في المائة و 3 في المائة و 3 في المائة، على التوالي. وظلت نسبة الموظفات منخفضة، حيث بلغت 36 في المائة للموظفين الدوليين، و 45 في المائة لمتطوعي الأمم المتحدة، و 14 في المائة للموظفين الفنيين الوطنيين، و 9 في المائة للموظفين الوطنيين.

66 - وظلّت ترتيبات العمل البديلة للاستمرار في تنفيذ البرامج والأنشطة ذات الأهمية الحيوية في ظل جائحة كوفيد-19 قائمة. وقررت البعثة ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها ألا تزيد أعداد الموظفين الدوليين الموجودين في مركز العمل ولا الموظفين الوطنيين الذين يأتون إلى مركز العمل، على أن يجري استعراض الأعداد بانتظام، مراعاة للتغييرات المحتملة في أعداد الإصابات بكوفيد-19.

ثامنا - ملاحظات

67 - رغم التقدم الأبطأ الذي أحرز في الفترة الأخيرة، يشجعني التزام جمهورية أفغانستان الإسلامية وحركة طالبان العلني بالتوصل إلى حل سلمي. ومن المهم ضمان ذلك الالتزام. وأدعو الجانبين إلى مواصلة المناقشات من أجل وضع جدول أعمال موضوعي لمفاوضات السلام في أفغانستان. وأحث الطرفين أيضا على العزوف عن أي تصعيد عسكري إضافي من شأنه أن يتسبب في مزيد من المعاناة الإنسانية وأن يجازف في ثقة عامة الناس في عملية السلام. ويجب على كلا الجانبين، وخاصة حركة طالبان، أن يستجيبا لنداء الشعب الأفغاني بوقف أعمال العنف فورا، بما يؤدي إلى سلام عادل ومستدام وشامل للجميع.

68 - ويظلّ الدعم المستمر الذي يقدّمه المجتمع الدولي، ولا سيما بلدان المنطقة، أساسيا في تهيئة بيئة مؤاتية لمفاوضات السلام في أفغانستان. وأرحب بزيادة المشاركة الدبلوماسية للدول الأعضاء في دعم عملية السلام، واهتمامها بالاستفادة من المنتديات المتعددة الأطراف من أجل تيسير توجيه رسائل موحّدة. وستظل الأمم المتحدة تشارك بنشاط في الجهود المتعددة الأطراف القائمة من أجل تحقيق السلام، وهي مستعدة لدعم المبادرات المقترحة بناء على طلب الأطراف الأفغانية.

69 - ويجب أن تتاح لجميع الفئات الأفغانية، بما فيها النساء والشباب والأقليات وضحايا الحرب والمشردون، فرصة المشاركة في عملية السلام. وأرحب بقيام المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية بإنشاء عدة لجان داخل هيكله وتوسيع نطاق تواصله مع مختلف عناصر المجتمع الأفغاني. ويجب القيام بالمزيد من العمل لربط الجهود الشعبية بعملية صنع القرار على المستويات الرفيعة من أجل ضمان قبول جميع

المجتمعات المحلية بأي اتفاق سلام قد يتم التوصل إليه. وستواصل الأمم المتحدة عملها لضمان إسماع أصوات جميع الفئات المعنية، بما فيها الفئات المهمشة.

70 - وستظل المشاركة الكاملة والمتساوية والموضوعية للمرأة على جميع المستويات حاسمة لضمان نجاح عملية السلام. بيد أن المرأة لا تزال ممثلة تمثيلا ناقصا في الهيئات الرئيسية، بما في ذلك في فريقي التفاوض، وكذلك في المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية. وأحث الحكومة بقوة على زيادة مشاركة المرأة في جميع هياكل السلام لضمان تمثيل آرائها على نطاق واسع. وأدعو كذلك أفراد حركة طالبان إلى إشراك النساء بشكل هادف في هياكل السلام الخاصة بهم حتى تنعكس اهتماماتهن وشواغلهن على طاولة المفاوضات.

71 - ويزداد دور المجتمع المدني ووسائط الإعلام أهمية مع تقدّم عملية السلام. وأشعر بالسخط من موجة الاغتيالات التي حدثت مؤخرا في أفغانستان. وهذه الهجمات غير قانونية وتهدف إلى خلق جو من الخوف. كما أنها قد تفاقم تقييد الحيز المدني في وقت تمس فيه الحاجة إلى النقاش والحوار. وأدعو جميع الأطراف إلى وقف هذه الهجمات فورا. وأحث الحكومة على اتخاذ خطوات لمكافحة إفلات مرتكبي أعمال العنف هذه من العقاب وتحسين تدابير الحماية حتى تتمكن الجهات الفاعلة في المجتمع المدني من أداء دورها بأمان ودون خوف. وتتضامن الأمم المتحدة مع أعضاء قطاع وسائط الإعلام، والهيئات غير الحكومية، والقطاع العام، ومهنة القانون، وغيرهم، في أداء عملهم الحيوي دعما للسلام.

72 - ويثير تدهور الحالة الأمنية في أفغانستان قلقا بالغا. وللأسف، لا يزال المدنيون يتحملون وطأة النزاع. ويؤسفني أن عملية السلام لم تحسن بعد ظروف المدنيين الأفغان، حيث وثّقت البعثة زيادة في عدد الضحايا المدنيين منذ بدء مفاوضات السلام في أفغانستان. وأحث الطرفين على العزوف عن أي تصعيد عسكري إضافي وعلى إنهاء العنف، من أجل إنقاذ الأرواح وحماية ثقة عامة الناس في عملية السلام. وأدعو أفراد حركة طالبان إلى الكف عن استخدام الألغام الأرضية اليدوية الصنع التي تسببت في عدد متزايد من الضحايا المدنيين. وأدعو حكومة أفغانستان إلى مضاعفة جهودها لمنع وقوع الإصابات بين المدنيين من جراء النيران غير المباشرة والغارات الجوية، والتخفيف من عددها؛ وتحسين توثيق الإصابات بين المدنيين؛ وإجراء التحقيقات بهدف ضمان المساءلة.

73 - وأشعر بانزعاج بالغ من الادعاءات المتعلقة بالتعذيب وسوء المعاملة في مرافق الاحتجاز الأفغانية، على نحو ما وثقته البعثة ومفوضية حقوق الإنسان. فالتعذيب إهانة خطيرة لكرامة الإنسان وله عواقب دائمة على ضحاياه وأسرهم. فهو يفاقم من حدة التوترات بين المجتمعات المحلية ويخلق مظالم جديدة، مما يهدد آفاق المصالحة الحقيقية. وأحث الحكومة على اتخاذ خطوات ملموسة للقضاء على ممارسة التعذيب، بسبل منها إصلاح أساليب الاستجواب التي يتّبعها الموظفون المكلفون بإنفاذ القوانين، وضمان احترام الحقوق الإجرائية للمحتجزين، ومحاكمة مرتكبي التعذيب وسوء المعاملة. وأدعو الحكومة إلى إجراء تحقيقات فعالة في ادعاءات الاختفاء القسري، وتحديد مصير المختفين قسرا وأماكن وجودهم، ومحاسبة المسؤولين عن ذلك.

74 - ولا تزال النساء والأطفال يواجهون مستويات عالية جدا من العنف. ولا يزال الاحتكام إلى القضاء صعبا جدا بالنسبة لضحايا العنف الجنساني. وقد أدت تدابير الإغلاق الشامل الناجمة عن جائحة مرض فيروس كورونا إلى زيادة خطر تعرّض النساء والأطفال للعنف، وصعّب على الضحايا إبلاغ السلطات الحكومية عن أعمال العنف. وأدعو الحكومة إلى تعزيز تنفيذ قانون القضاء على العنف ضد المرأة، بما في ذلك عن طريق توفير موارد إضافية وتدريب ضباط الشرطة والمدعين العامين وشبكات المعونة القضائية،

وتنفيذ نظام فعال لإدارة القضايا من أجل تصنيف هذه الجرائم وتتبعها. ويجب على الحكومة أن تبذل المزيد من الجهود لضمان التحقيق والمقاضاة الفعليين في ادعاءات العنف ضد النساء والفتيات.

75 - وأشعر بالأسى لأن الاحتياجات الإنسانية في أفغانستان قد بلغت مستوى قياسيا. ومما يثير القلق بشكل خاص العدد الكبير جدا من الأشخاص في أفغانستان الذين يواجهون انعدام الأمن الغذائي عند مستوى "الأزمة" ومستوى "الطوارئ"، وأناشد الجهات المانحة تكثيف الجهود من أجل تمويل خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2021 بسخاء لتتمكن أفغانستان وشركاؤها في العمل الإنساني من التعجيل بتوسيع نطاق الأنشطة المنقذة للحياة. وبالإشارة إلى الزيادة المقلقة في التدخل في الأنشطة الإنسانية في عام 2020، أدعو جميع الأطراف إلى الامتناع عن شن هجمات على العاملين في المجال الإنساني ومرافق العمل الإنساني، وكفالة وصول الأنشطة الإنسانية في جميع الأوقات بأمان ودون عوائق.

76 - وسيكون إحراز تقدم مستمر في مكافحة الفساد أمرا بالغ الأهمية في بناء ثقة عامة الناس في مؤسسات الدولة وضمان استمرار الدعم الذي تقدمه الجهات المانحة. وأرحب بالخطوات الهامة المتخذة من أجل تفعيل لجنة مكافحة الفساد، التي يمكن زيادة تعزيز عملها باعتماد التشريعات المتعلقة بمكافحة الفساد التي لم يُبت فيها بعد. ومن العلامات المشجعة في ذلك، خطة العمل التي وضعها مركز العدالة لمكافحة الفساد من أجل التعجيل بالملاحقة القضائية وزيادة عدد القضايا المرفوعة خلال الربع الأخير من عام 2020.

77 - وما برحت جائحة كوفيد-19 تشكل تهديدا خطيرا لصحة الشعب الأفغاني وسبل عيشه ورفاهه، رغم الانخفاض الأخير في عدد الحالات المبلغ عنها. ومن الضروري توخي اليقظة للحد من انتقال الفيروس المسبب لمرض كوفيد-19 في أفغانستان. وسيتوقف انتعاش البلد الاقتصادي من هذه الجائحة في المدى الطويل على المساعدة المالية والتقنية والعينية المستمرة التي يقدّمها المجتمع الدولي. وأحث الدول الأعضاء على مواصلة تقديم الدعم لاستجابة أفغانستان على الصعيدين الصحي والاجتماعي - الاقتصادي في جميع مراحل عملية الانتعاش، من أجل تفادي أسوأ آثار الجائحة وتمهيد الطريق لمستقبل من التنمية المستدامة فيما بعد كوفيد-19.

78 - وأتوجه بالشكر إلى جميع موظفي الأمم المتحدة العاملين في أفغانستان وإلى ممثلتي الخاصة ورئيسة البعثة، ديبورا ليونز، لما يُبدونه من تفان متواصل في ظل ظروف صعبة من أجل الوفاء بالتزاماتنا دعما لحكومة وشعب أفغانستان.